اسمها لها مع اللام وما شاء في مواضع ذلك
مما علم فيه ضابط كلي باستقراء كلامهم يدل على حذفه
اياه لزوماً لما فيه من القرينة الدالة على خصوص
الفعل ووقوع ما يسد مسده ويجري عليه ما لم
يسمّ منها ما وقع مثبتاً احترازاً مما وقع منفيا
نحو ما انت زيد سيرا بعد نفي او معنى نفي احترازا من
من غير نفي او معناه نحو زيد سيرا داخل على اسم
احترازا من نفي او معنى نفي داخل على فعل كما سرت
الا سيرا وانما شرطت سيرا لا يكون خبرا عنه
اي لا يكون المصدر الواقع خبرا عن ذلك الاسم اي
بان تكون اسم عين كزيد احترازا مما يكون ما سيرك
الا سير شديد او مربع سير شديد على

سيري لصلاحيته لذلك بخلاف ما لو كان اسم عين فانه
المصدر لا يصلح للخبرية الا على سبيل المجاز وحينئذ
تعين نصبه بفعل هو الخبر ولا فصل بين ما وقع مفردا
او مضافا او وقع مكررا اي المصدر في موضع خبر
عما لا يصلح كونه خبرا عنه ظاهرا نحو ما انت الا سيرا
وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا سيرا في الواقع
مثبتا ومنه قول الشاعر
الا انما المستوحش ... بدا ... السقم والفصل
وقد اجيز الرفع في مثله على ان يجعل المعنى خبرا عن
اسم العين على سبيل المبالغة فعالا انما انت سير
وزيد سيرا سيرا في الواقع مكررا والتزامهم
الحذف للدلالة على اختصاص الفعل وكون التكرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)